

200 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ العلامة حافظ بن احمد الحكيم رحمة الله تعالى وغفر له وللشارح والسامعين وجميع المسلمين - [00:00:01](#)

يقول رحمة الله تعالى في كتابه معارج القبول بشرح سلم الوصول الى علم الاصول في التوحيد قال في اثناء مقدمته رحمة الله الحميد الذي ثبت له جميع انواع المحامد؟ وهل يثبت الحمد الا الذي العزة والجلال - [00:00:21](#)

فله الحمد كما فله الحمد كما يقول وخيرا مما نقول. لا نحصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه. وكيف يحصي العبد الضعيف ثناء على العلي الكبير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:41](#)
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما
واصلاح لنا شأننا كله لا الله الا انت - [00:01:01](#)

اما بعد اه اسم الله تبارك وتعالى الحميد كما ذكر المصنف رحمة الله تعالى فيه اثبات جميع انواع المحامد اثبات جميع انواع المحامد
لله سبحانه وتعالى وحمد الله جل وعلا نوعان - [00:01:23](#)

حمد له عز وجل على اسمائه الحسنى وصفاته العليا فله عز وجل على كل اسم من اسمائه وكل صفة من صفاته حمد فله جل وعلا
الحمد على سعة علمه وسعة رحمته - [00:01:48](#)

وسائل اسمائه وصفاته والنوع الثاني حمد له سبحانه وتعالى على نعمه ومنته وعطایاه التي لا تعد ولا تحصى فله تبارك وتعالى على
كل نعمة انعم بها على العبد في قديم او حديث - [00:02:22](#)

او سر او علانية او خاصة او عامة حمد فحمد الله عز وجل نوعان حمد على الاسماء والصفات وحمد على العطایا والهبات. نعم قال
رحمة الله المحسني الذي احصى كل شيء عددا وهو القائل وكل شيء احصيناه في امام مبين - [00:02:49](#)

المبدئي المعید الامام المبین اللوح المحفوظ نعم المبدئي المعید الذي قال وهو اصدق القائلين كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا
كنا فاعلين هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. وانى يعجزه اعادته وقد خلقه من قبل ولم يكن شيئا. كل يعلم - [00:03:15](#)
ذلك ويقر به بلا نكير المحيي المميت الذي انفرد بالاحياء والاماتة فلو اجتمع الخلق على اماتة نفس هو محبيها او احياء نفس هو لم
يكن ذلك ممكنا. وهل يقدر المخلوق الضعيف على دفع ارادة الخالق العلام - [00:03:41](#)

الحي الدائم الباقي الذي لا يموت وكل ما سواه زائل كما قال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. الحي فيه
ثبوت الحياة لله عز وجل - [00:04:03](#)

الحياة الكاملة الدائمة التي لم يسبقها عدم ولا يلحقها ثناء ولا يعتريها نقص ومن كان كذلك هو وحده الذي يستحق العبادة وان يتلتجأ
الىه واعتصم به فتوكل على الحي الذي لا يموت - [00:04:23](#)

الله لا الله الا هو الحي القيوم هو الحي فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين فالحي هو الذي يدعى وهو الذي يتوكلا عليه
وهو الذي تصرف له العبادة وهو الذي يتلتجأ اليه - [00:04:55](#)

الحي القيوم الذي لا يموت ومن سوى الله سبحانه وتعالى فهو اما حي سيموت او حي قد مات او جماد لا حياة له هذه انواعهم ثلاثة

اما حي سيموت او حي قد مات او جماد لا حياة له - 00:05:17

وكل هؤلاء لا يستحقون من العبادة شيء وانما المستحق للعبادة الحي الذي لا يموت وهو الله رب العالمين ولهذا قال اه ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما مات النبي - 00:05:43

عليه الصلاة والسلام من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ومشيرا بذلك الى هذا الاصل العظيم وهو ان العبادة للحي الذي لا يموت - 00:05:58

الله سبحانه وتعالى رب العالمين فالحي فيه ثبوت الحياة الكاملة التي لم يسبقها فناء ولا يلحقها عدم ولا يعتريها نقص المستلزمة ثبوت صفات الكمال لله سبحانه وتعالى نعم قال رحمة الله - 00:06:17

القيوم الذي قام بنفسه ولا قوام لخلقه الا به. ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرها فلا يحتاج الى شيء وكل شيء اليه فقير. القيوم الذي قام بنفسه ولا قوام لخلقه الا به اي المقيم لخلقه - 00:06:44

القيوم القائم بنفسه وهذا فيه غناه سبحانه وتعالى عن خلقه جل وعلا في كمال الغنى المقيم لخلقه افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت ومن اياته ان تقوم السماء والارض - 00:07:04

بامرها ان الله يمسك السماوات والارض ان تزول فالقيوم المقيم لخلقه وهذا فيه اثبات كمال القدرة وعليه فاسمه القيوم يدل على امررين يدل على امررين الاول اختص بالله وهو قيام - 00:07:30

قيام الرب سبحانه وتعالى بنفسه وهذا فيه دالة على كمال الغنى والمعنى الاخر قيامه بخلقه تصريفا وتدبيرا وعطاء ومنعا ولهذا قالوا ان جميع الصفات الفعلية راجعة الى هذا الاسم القيوم - 00:07:53

كما ان جميع الصفات الذاتية راجعة الى الاسم الذي قبلها الحي والى هذين الاسمين الحي القيوم ترجع جميع الصفات. فالصفات نوعان ذاتية ومردها الى اسمها الحي وفعالية ومردها الى اسمه تبارك وتعالى القيوم. نعم - 00:08:18

قال رحمة الله الواحد الاحد الذي لا شريك له في الهيته وربوبيته واسمائه وصفاته وملكته وجبروته وعظمته وكرياته وجلاله لا ضد له ولا ند له ولا شبيه ولا كفؤ ولا عديل. الواحد الاحد فيهما اثبات - 00:08:42

الوحدانية والحادية والتفرد وان الله سبحانه وتعالى في صفاته لا ند له وفي افعاله سبحانه وتعالى لا شريك له ووحده الرب المعبود فلا معبود بحق سواه نعم الصمد الذي يصمد اليه جميع الخلائق في حوائجهم ومسائلهم. فهو المقصود اليه في الرغائب. دين الله سبحانه وتعالى - 00:09:02

تسمى التوحيد او توحيدا لأن مبناه على الوحدانية. وحدانية الرب سبحانه وتعالى في الوهيته واسمائه وصفاته وربوبيته فلا قيام للدين الا على هذا لا قيام للدين الا على الوحدانية والافراد افراد الله سبحانه وتعالى - 00:09:38

بالعبادة نعم الصمد الذي يصمد اليه جميع الخلائق في حوائجهم ومسائلهم فهو المقصود اليه في الرغائب المستغاث به عند طيب فاليه منتهى الطلبات ومنه يسأل قضاء الحاجات وهو الذي لا تعتريه الالافات وهو حسبنا ونعم الوكيل - 00:10:01

فهو السيد الذي قد كمل في سؤده. والعظيم الذي قد كمل في عظمته. والحكيم الذي قد كمل في حلمه. والعليم الذي قد كمل في علمه والحكيم الذي قد كمل في حكمته وهو الذي قد كمل في الصيف وهو الذي قد كمل في صفات الكمال - 00:10:24

ولا تنبغي هذه الصفات لغير الملك الجليل الصمد اسم الله تبارك وتعالى الصمد له معنيان كما هو واضح في بيان الشيخ رحمة الله الاول اختص بالله سبحانه وتعالى وهو كمال صفاتة - 00:10:44

كمال علمه وكمال حلمه وكمال حكمته وكمال رحمته وكمال اسوده سبحانه وتعالى وهذا المعنى جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم فذا في بيانه بمعنى اسم الله تبارك وتعالى الصمد - 00:11:09

والمعنى الاخر يتعلق بالعباد في افتقارهم الى الله وصمودهم اليه في حاجاتهم فالصمد الذي تصمد اليه الخلائق اي تلجا اليه وتفتقرون اليه. ولا غنى نهى عنه طرفة عين نعم القادر المقتدر. مثل ما قال رحمة الله الذي يصمد اليه جميع الخلائق في حوائجهم ومسائلهم فهو المقصود - 00:11:27

الى في الرغائب المستغاث به عند المصائب فالىهم منتهى الطلبات هذا من معاني الصمد نعم القادر المقتدر الذي انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون. قوله فهو السيد ثم قوله - 00:11:58

حكيم هذه ليست فقرات جديدة وانما هي من معنى متعلقة بالصد و هي من معنى الصمد رسم هنا يشير كأنها فقرات جديدة وهي متصلة بما قبلها نعم القادر المقتدر الذي انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون. وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات - 00:12:20

في الارض انه كان علينا قديراً المقدم المؤخر بقدرته الشاملة ومشيئته النافذة على وفق ما قدره وسبق به علمه وتمت به كلامته بلا تبديل ولا تغيير الاول فليس قبله شيء. والآخر ليس بعده شيء. والظاهر ليس فوقه شيء. والباطن ليس دونه شيء - 00:12:48 هكذا فسره البشير النذير. اي في حديث ابن عمر في ما كان يقوله عليه الصلاة والسلام عندما يأوي الى فراشه وفي تمامه كان يقول اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء - 00:13:14

وانت الظاهر ليس فوقك شيء وانت الباطن ليس دونك شيء اقض عني الدين واغتنمي من الفقر وهذا تفسير النبي صلوات الله وسلامه عليه بهذه الاسماء الاربعة من اسماء الله تبارك وتعالى الحسنى نعم - 00:13:32 الوالى فلا منازع له ولا مضاد. المتعالى عن الشركاء والوزراء والنظراء والانداد البر وصفا وفعلا ومن بره المن على اوليائه بانجائهم من عذابه كما وعدهم على السنة رسله انه لا - 00:13:53

الميعاد التواب لعلها والله اعلم الوالى لان من اسماء من اسمائه تبارك وتعالى الحسنى الوالى والمولى وقد جمع بينهما نبينا عليه الصلاة والسلام في الدعاء المأثور عنه اللهم اتي نفسي تقوها ورکها انت خير من زکاها انت ولها ومولاها - 00:14:12 انت ولها ومولاها نعم فلعل الوالى نعم التواب الذي يرزق من يشاء التوبة فيتوب عليه. وينجيه من عذاب السعير المنتقم الذي لم يقم لغضبه شيء. وهو الشديد العقاب والبطش والانتقام - 00:14:45

العفو قولها رحمة الله تعالى في اسم الله التواب الذي يرزق من يشاء التوبة فيتوب عليه هذا فيه اشارة الى ان اسم الله تبارك وتعالى اه التواب يدل على امررين - 00:15:08

هما من التوبة توبة الله سبحانه وتعالى على عبده الاول توفيق الله عبده للتوبة فمن معاني التواب اي الذي يوفق من شاء للتوبة وهذا دل عليه قول الله سبحانه وتعالى ثم تاب عليهم نعم - 00:15:31 ليتوبوا هذه توبة من الله على عبده تسبق توبة العبد وهي توفيق الله عبده للتوبة فلولا منة الله على عبده وتوفيقه سبحانه وتعالى له بالتوبة لما تاب التوبة هي توفيق من الله - 00:15:56

وهي من معاني آما ما يدل عليه اسمه تبارك وتعالى التواب ان يوفق من شاء للتوبة المعنى الاخر قبول التوبة والذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات فالنواب الذي يوفق للتوبة والتوب الذي - 00:16:15 يقبل التوبة لخص هذا بقوله الذي يرزق من يشاء التوبة فيتوب عليه وينجيه من عذاب السعير. نعم قال رحمة الله المنتقم الذي لم يقم لغضبه شيء وهو الشديد العقاب والبطش والانتقام. نعم المنتقم ليس من - 00:16:36

الاسماء الحسنى لكن اطلاقه وقد تقدم نظائر اياها عند المصنف انما هو من باب الاخبار عن الله سبحانه وتعالى بما دلت عليه صفاته اه جل وعلا وافعاله نعم العفو بمنه وكرمه عن الذنوب والاثام - 00:16:58

الرؤوف بالمؤمنين. ومن رأفته بهم ان نزل على عبده ايات مبينات ليخرجهم من ظلمات الكفر الى نور الاسلام من رأفته بهم ان اشتري منهم انفسهم واموالهم بان لهم الجنة مع كون الجميع ملكه. ولم ينزع عنهم التوبة قبل الحمام. وقال - 00:17:21

الله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحاً عسى ربكم ان يكفر عنكم سيناتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه. نورهم يسعى بين ايديهم وبأيامهم. يقولون ربنا اتم - 00:17:41 لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير الرؤوف بكسر الفاء معطوف على الاسماء التي قبله نعم مالك الملك يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك من يشاء ويعز من يشاء ويدل من يشاء - 00:18:01

ذى الجلال والاكرام تأمل هنا الشيخ رحمة الله قال ذى الجلال ولم يقل ذو الجلال ابى اوضح لكم ما اشرت اليه اولا ان جميع هذه المذكورات كلها بالخفظ بالكسر وليس بالضم كما هو المرسوم على في الكتاب - 00:18:27

نعم ذى الجلال والاكرام والعزة والبقاء والملكون والجبروت والعظمة والكرباء المقتضى الذى ارسل رسلاه بالبيانات وانزل معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وما للظالمين من نصير الجامع لشتات الامور وهو جامع يعني هذى كلها من الاخبار المقتضى والمنتقم والجامع - 00:18:50

وليس من آآ عدها هنا على انها من قبيل الاسماء نعم الجامع لشتات الامور وهو جامع الناس ليوم لا ريب فيه. ان الله لا يخلف الميعاد الغنى والمحظى فلا يحتاج الى شيء ولا تزيد في ملكه طاعة الطائعين ولا تنقصه معصية العاصين من العباد. وكل خلقه مفتقرون اليه لا 00:19:19 -

بهم عن بابه طرفة عين وهو الكفيل بهم رعاية وكفاية. وهو الكريم الجود وبجوده عم جميع الانام من طائع وعاص وقوى وضعيف وشكور وكفور ومأمور وامير نور السماوات والارض ومن فيهن كما وصف نفسه بذلك في كتابه ووصفه به محمد عبده ورسوله وحبيبه ومصطفاه - 00:19:45

وقال صلى الله عليه وسلم مستعينا به اعوذ بنور وجهك الذي اشرت له الظلمات وصلاح عليه امر الدنيا والآخرة ان يحل غضبك او 00:20:11 ينزل بي سخطك لك العتب حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بالله -

فصفات ربنا تعالى نؤمن ولكتابه وسنة رسوله نحكم وبحكم نحكم ولكتابه وسنة رسوله نحكم وبحكمهما نرضى ونسلم. وان ابى الملحد الا جحود ذلك وتأويله على ما يوافق وهو اهانة ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من 00:20:28 يأتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم ان -

انه بما تعلمون بصير الهدى الذي بيده الهدایة والاضلال. فلا هادى لمن اضل ولا مضل لمن هدى. من يهدى الله فهو المهدى ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا. من يشاء الله يضلله. ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم. قل ان هدى الله هو الهدى. ومن الناس من - 00:20:59

في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير البديع الذي ابدع السماوات والارض وما بينهما بلطيف صنعه وبديع حكمته بلا معين ولا مثال 00:21:22 الباقي الذي كل شيء هالك الا وجهه فلا ابتداء لا وليته ولا لآخر ولا لآخريته الزوال -

كما تقدم في اسمي الاول والآخر. نعم الوارث الذي يرث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين. واليه المرجع والمال فبایجاده كل موجود كل موجود ان وجد واليه كل الامور تشير - 00:21:45

الرشيد في كل اقواله وافعاله فالرشاد يأمر عباده واليه يهديهم الصبور الذي لا احد اصبر منه على اذى سمعه. ينسبون له الولد ويجدون ان يعيدهم ويحييهم وكل ذلك بسمعه وبصره وعلمه لا يخفى عليه منهم شيء. ثم هو يرزقهم ويعافيهم. ذلك بانهم لم 00:22:04 يبلغوا نفعه فينفعونه. ولا ضره -

فيضرونه وانما يعود نفع طاعتهم اليهم ووبالعصيانهم عليهم واستغنى الله والله غني حميد. زعم الذين كفروا الا يبعثوا قل بلى 00:22:31 وربى لتبثون ثم لتبثون بما علمتم وذلك على الله يسير. نعم هذا اخر ما ذكره رحمة الله -

الله تعالى من آآ الاسماء والصفات في مقام الحمد حمد الله عز وجل على اسمائه الحسنى وصفاته العليا الدالة على عظمته وجلاله 00:22:51 واتبع كل اسم منها بتعريف مختصر معونة على القارى باستحضار معنى -

آآ الاسم لايظا تقوية جانب الحمد الحمد لله سبحانه وتعالى على هذه الاسماء العظيمة الدالة على كمال الرب وجلاله وعظمته سبحانه وتعالى وانه اهل الحمد والثناء جل في علاه. نعم - 00:23:16

قال رحمة الله احمده تعالى على جزيل انعامه وافضاله. هذا النوع الاخر من الحمد المتقدم كله فيما يتعلق بالنوع الاول قل وهذا 00:23:38 النوع الاخر من انواع الحمد على النعم نعم -

احمده تعالى على جزيل انعامه وافضاله. واشكره على جليل احسانه ونواهه. وله الحمد على اسمائه الحسنى وصفاته كماله

ونعوت جلاله. وله الحمد على عدله قدرا وشرعها. قدرا. وله الحمد في الاولى - [00:23:55](#) والآخرة وهو الحكيم الخبير. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. الملك الحق العلي الكبير. تعالى في له الحمد على عدله قدرا اي في اقداره كلها عدل - [00:24:15](#)

لا ظلما فيها وايضا شرعه كله حكمة وعدل نعم وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق العلي الكبير. تعالى في الهيته وربوبيته عن الشريك والوزير. وتقدم - [00:24:30](#)

في احاديته وصمدتيه عن الصاحبة والولد والوالد والولي والنصير وتنزه في صفات كماله ونعوت جلاله عن الكفه والنظير. وعز في سلطان قهره وكمال قدرته. عن المنازع والمغال والمعين والمشير وجل في بقائه وديموميته وغناه وقيوميته عن المطعم والمجير - [00:24:47](#)

واشهد ان سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله البشير النذير المرسل الى الناس كافة بالملة الحنيفية والهدى المنير بعنه الله عز وجل رحمة للعالمين. وانزل عليه كتابه المهيمن والنور المبين. والهدى المستبين والنهج المستنير - [00:25:13](#)

مضطربة انواره. طائر طائر شراره مرتفع غباره. لا مغير له ولا نكير. فقام بتبلیغ الرسالة حق القيام وجاحد في الله حق جهاده اعلاء لکلمة الله الملك العلام. حتى جاء الحق وذهب الباطل. وادبر ليل الكفر - [00:25:33](#)

الضلاله وانفجر فجر الايمان والاسلام. ونشرت اعلام التوحيد وعلى بنیانه واسرق انواره. ونکست راية الشرک کسرت شوکته وحمدت ناره ورمي بناؤه بالدمدمة والتکسير والتدمير. صلی الله علیه وسلم وعلى الله وصحابه - [00:25:53](#)

شموس الهدایة واویة العلم وانصار الدين القویم وتابعیهم والذین جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذین سبقونا هنا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذین امنوا ربنا انک رؤوف رحیم. وعلى من اقتفى اثرهم ونت. وعلى من - [00:26:13](#)

دفى اثرهم واتبع سیرهم وسلک صراطهم المستقیم وجعلنا من المقتدین بهم المتمسکین بالکتاب والسنۃ نقف معه هما وبسیرهما نسیر الشعیر هنا الى عظیم النعمة مبعث النبی علیه الصلاة والسلام وان هذه - [00:26:33](#)

النعمة هي اعظم النعم واجلها وان الله سبحانه وتعالی قد بعثه في وقت اظلمت الارض في جميع اطرافها وانحائها وجوانبها بالشرك والکفر والضلال فخیم عليها الباطل وحتی جاء في الحديث ان الله سبحانه وتعالی نظر الى اهل الارض كلهم فمقتهم - [00:26:54](#)

ای ابغضهم اشد البغض لکفرهم وضلالهم وبعدهم عنه وعن دینه سبحانه وتعالی الا بقايا يعني قلة قليلة من اهل الكتاب والا فالکل كانوا على الشرک في ذاك الظلام بعث عليه الصلاة والسلام - [00:27:21](#)

تشع نور الهدایة وظیاء الحق والهدی وبلغ عليه الصلاة والسلام البلاغ المبين. فكان مبعثه صلی الله علیه وسلم من اعظم النعم واجل المحن نعم قال رحمه الله اما بعد فاعلموا رحکم الله انه لا صلاح للعباد ولا فلاح ولا نجاح ولا حیاة طيبة ولا سعادة - [00:27:39](#)

في الدارین ولا نجاة من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. احسنت في عدم قراءة العناوین لأن هذه ليست من المؤلف وانما الذي يقرأ کلام المؤلف نعم قال رحمه الله الا بمعرفة اول مفروض عليهم والعمل به. وهو الامر الذي خلقهم الله عز وجل له. واخذ عليهم المیثاق به - [00:28:09](#)

وارسل به رسله اليهم وانزل به کتبه عليهم. ولما جله خلقت الدنيا والآخرة والجنة والنار. وبه حق الحاقه ووقدت الواقعه وفي شأنه تنصب الموازين وتنطایر الصحف وفيه تكون وفيه تكون الشقاوة والسعادة وعلى - [00:28:34](#)

بحسب ذلك تقسم الانوار ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. وذلك الامر هو معرفة الله عز وجل بالهيته وربوبيته واسمائه وصفاته وتوحیده بذلك وتوحیده معرفة ما ينافقه او - [00:28:54](#)

ومعرفة ما ينافي ذلك الامر وذلك الامر هو معرفة الله عز وجل بالهيته وربوبيته واسمائه وصفاته وتوحیده بذلك وتوحیده معطوف على المعرفة وذلك الامر هو معرفة الله الهيته وربوبيته واسمائه وصفاته وتوحیده بذلك - [00:29:12](#)

نعم وتوحیده بذلك ومعرفة ما ينافقه او بعضه من الشرک والتعطیل والتشبیه والتشبه واجتناب ذلك. والایمان بما ملائکته وکتبه ورسله والیوم الآخر وبالقدر خیره وشره وتوحید الطريق الى الله عز وجل بمتابعة کتابه ورسوله والعمل على وفق ما شرعه الله عز

وجل ورسوله صلى الله عليه - 00:29:37

ومعرفة ما ينافقها من البدع المضلة ويميل بالعبد عنها فيجانبها كل المجانبة ويعيد ويعيذ بالله منها فان الله تعالى انزل ويعوز ويميل بالعبد عنها فيجانبها كل المجانبة هذا مقصود العلم. بهذه الاشياء يعني مقصود العلم - 00:30:04

الشرك والبدع ان يميل العبد عنها لانه ان لم يعرفها كيف يميل عنها كما قال من قال فيما تقدم كيف يتقي من لا يدرى ما يتقي ولهذا فان المعرفة بالشرك والمعرفة بالبدع مطلوبة من هذه الجهة - 00:30:28

من اجل ان يميل العبد عنها من اجل الا يقع فيها مثل ما قال حذيفة رضي الله عنه كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن الخير و كنت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني - 00:30:49

نعم قال رحمة الله ومعرفة ما ينافقها من البدع المضلة ويميل بالعبد عنها فيجانبها كل كل المجانبة ويعوز بالله منها فان الله تعالى انزل كتابه تبيانا لكل شيء وتفصيل كل شيء وقال ما فرطنا في - 00:31:06

من شيء وقال ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. وتوحيد الطريق الى الله يعني هذا فيه ان التوحيد نوعان توحيد المرسل وتوحيد المرسل توحيد المرسل الله بالاخلاص وتوحيد المرسل اي الرسول بالاتباع الذي هو توحيد الطريق - 00:31:26

فيكون الطريق الى الله واحد وهو ما بعث به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. توحيد الطريق الى الله بمتابعة كتابه ورسوله صلى الله عليه وسلم والعمل على وفق ما شرعه الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ومعرفة ما - 00:31:56

ينافقها من البدع التوحيد الاول الذي هو توحيد المرسل سبحانه وتعالى مطلوب معه كما نبه الشيخ معرفة ما ينافقه من الشرك والتوحيد الثاني الذي هو توحيد المرسل عليه الصلاة والسلام - 00:32:22

بمعرفة الشرع وايضا معرفة ما ينافقه من البدع فالذي ينافق التوحيد الاول الشرك والذي ينافق التوحيد الثاني البدع والذي ينافق التوحيد الثاني البدع. ودين الله سبحانه وتعالى قائم على الاخلاص - 00:32:41

للمعبود والمتابعة للرسول عليه الصلاة والسلام فعل هذين الاصلين قيام دين الله فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا على هذا قيام دين الله هو مقتضى الشهادتين شهادة ان لا الله الا الله وشهادة ان محمدا - 00:33:04

اه رسول الله قال ومعرفة ما ينافقها آمن البدع المضلة ويميل بالعبد عنها ويميل بالعبد عنها فيجانبها كل المجانبة ويعوز بالله منها اظن الله اعلم ان الباء زائدة ولعل ان تيسر لاحظ يراجع ذلك - 00:33:28

في الاصول يكون حسنا او في الطبعات الاخرى ويميل العبد عنها فيجانبها كل المجانبة ويعوز بالله منها نعم احد معه غير الطبيعة التي في او طبيعة قديمة نعم نفس نعم - 00:33:56

قال رحمة الله وارسل رسوله بذلك الكتاب مبلغا ومبينا ليقرأها ليقرأها على الناس على مكت ويبينه له اتم البيان ويحكم فيما هم فيه يختلفون ويهديهم به الى صراط مستقيم. وقال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا - 00:34:20

لكل شيء. وقال تعالى ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون وقال تعالى وانزلنا عليك الذكر لتبيان الناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون. وقال تعالى وما انزلنا عليك الكتاب الا - 00:34:40

الا تبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. وقال تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم خيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل - 00:35:00

سلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم ولا شفاء للقلوب والارواح ولا حياة لها الا بطاعة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. والاستجابة لله تعالى ولرسوله - 00:35:20

صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا لو سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله صم البكم الذين لا يعقلون. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو - 00:35:37

معهم لتولوا وهم معرضون. يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الايات. وقال تعالى انما يستجيب الذين يسمعون والموتى بيعتهم الله ثم اليه يرجعون ولم ينج الله تعالى من عذابه ولم يكتب رحمته الا لمن اتبع كتابه ورسوله كما قال تعالى

عذابي اصيي به من اشاء - 00:35:57

رحمتي وسعت كل شيء فساكتها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون. الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم - 00:36:23

خبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون وقد كان الرسول يبعث في قومه خاصة وبعث محمد صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة. كما قال تعالى قل يا ايها الناس 00:36:43 -

اني رسول الله اليكم جميما الذي له ملك السماوات والارض لا الله الا هو يحيي ويميت. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. وقال تعالى وما ارسلناك الا كافحة للناس بشيرا ونذيرا - 00:37:06

ولكن اكثرا الناس لا يعلمون ولم يتوفه الله تعالى حتى اكمل له الدين وبلغ البلاغ المبين وبين للناس ما نزل اليهم اوضح التبيين وترك امته على حجتي البيضاء ليلاها كنها رها لا يزبغ عنها بعده الا هالك. وما من طائر يطير بجناحه الا وقد ذكر لهم منه علما - 00:37:26

وهدى الله به الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. كما قال تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتواه من بعد - 00:37:49

ما جاءتهم بالبيانات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. نعم يعني بدأ رحمه الله في هذا الموضع - 00:38:09

بتفسير هذه الاية والكلام على الخلاف وهداية الله عز وجل هذه الامة الى الحق لما اختلف الناس فيه باذنه تبارك وتعالى وساق في ذلك نقول عديدة فيؤجل هذا الى اللقاء الغد باذن الله سبحانه وتعالى. بدءا من قوله وهدى الله به - 00:38:24

الذين امنوا نسأل الله جل وعلا ان يهدينا اجمعين الى الحق والهدا وان يعيذنا من سبل الهالك والردا ونصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم ات نفوسنا تقوها ورذلها انت خير من زكاهما انت ولهم ولها مولاها. اللهم اغفر لنا ولوالدينا - 00:38:49

ولمشائخنا وولاة امرنا وللمسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم ولا اموات سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبيا - 00:39:16

محمد واله وصحبه - 00:39:36